

الصفحات الرسمية للأندية الجزائرية ومدى التزامها بأخلاقيات النشر الإلكتروني
- الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك أنموذجا -

The official pages of Algerian clubs and the extent of their commitment to electronic
publishing ethics

- The official page of the El-khroub Association on Facebook as an example -

زين العابدين فوغالي¹، سعاد سراي²

ZINE EL ABIDINE FOUGHALI¹, SOUAD SERAI²

جامعة محمد خيضر بسكرة / مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر (جامعة محمد خيضر بسكرة) /

Zineelabidine.foughali@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر بسكرة² / serai.souad@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/04/29

تاريخ الاستلام: 2024/01/10

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام الصفحات الرسمية للأندية الجزائرية بأخلاقيات النشر الإلكتروني، وقد تم اختيار صفحة فريق جمعية الخروب على الفايسبوك أنموذجا في هذه الدراسة لعدة اعتبارات أبرزها وجود نفس طاقم خلية الإعلام الذي يسير الصفحة منذ سنوات والذي يضم صحفيين، كما تهدف الدراسة أيضا لمعرفة اذا كانت الصفحات الرسمية للأندية الجزائرية تسير على نفس نهج صفحات الأندية العالمية التي تهتم فقط بالجانب الرياضي، أم انها انسأقت خلف صفحات الأنصار التي حاد الكثير منها عن جادة الصواب واصبحت تبث الكراهية والتعصب بين ابناء الوطن الواحد.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، باستخدام تحليل المضمون، وتم اختيار العينة القصدية من خلال تحليل جميع منشورات الصفحة الرسمية لجمعية الخروب منذ انطلاق الفريق في التحضيرات للموسم الرياضي الجديد 2024/2023.

وخلصت الدراسة أن الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب تلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني وتهتم فقط بالجانب الرياضي وتبتعد عن كل الظواهر السلبية الموجودة عند كثير من الصفحات غير الرسمية التابعة لأنصار ومشجعي الأندية.

- الكلمات المفتاحية : الصفحات الرسمية للأندية الجزائرية ؛ فريق جمعية الخروب؛ أخلاقيات النشر الإلكتروني

Abstract .

This study aims to know the extent to which the official pages of Algerian clubs adhere to the ethics of

electronic publishing. The El khroub Association team's page on Facebook was chosen as a model in this study for several considerations, most notably the presence of the same media cell crew that has been running the page for years and which includes journalists. The study also aims to find out if Were the official pages of the Algerian clubs following the same approach as the pages of the international clubs, which were concerned only with the sporting aspect, or were they led behind the pages of the supporters, many of which strayed from the path of righteousness and began to spread hatred and fanaticism among the people of the same nation?

This study relied on the descriptive survey method, using content analysis, and the purposive sample was selected by analyzing all the publications on the official page of the El el khroub Association since the team began preparations for the new sports season 2023/2024.

The study concluded that the official page of the El khroub Association team adheres to the ethics of electronic publishing and is concerned only with the sporting aspect and stays away from all the negative phenomena found on many unofficial pages belonging to the clubs' supporters and fans.

Keywords: official pages of Algerian clubs; Association el khroub Team; Electronic publishing ethics

* مقدمة واشكالية الدراسة :

يملك الاعلام الرياضي في العالم بصفحة عامة و في الجزائر بصفة خاصة، متابعة واسعة خصوصا من طرف انصار أندية كرة القدم باعتبارها الرياضة الشعبية الأولى في العالم و الجزائر، نظرا لشغف انصار الأندية لمعرفة آخر الأخبار وجديد فرقههم، ومع ظهور الصحافة الالكترونية بالإضافة للصفحات الرسمية للأندية على مواقع التواصل الاجتماعي و بالتحديد في الفايسبوك، جعلها أكبر منافس للإعلام الرياضي التقليدي، نظرا لأنية نشرها للأخبار و الحصرية باعتبار أن هذه الصفحات هي تابعة بشكل مباشرة لإدارات الأندية، مما يمنحها ميزة سبق و الحصرية مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى بل وأصبحت هي في حد ذاتها مصدرا لوسائل الاعلام التقليدية أثناء نقلها أخبار الفرق الرياضية.

وتتطلب الممارسة في المجال الالكتروني احترام اخلاقيات النشر، والابتعاد عن أي مخالفات تتعلق بالتعدي على خصوصيات الأشخاص، ونشر الكراهية والقذف، والتعصب خصوصا في المجال الرياضي.

وبالنظر إلى التنافس الكبير بين الصفحات الرياضية الإلكترونية على استقطاب أكبر عدد من المتابعين، خصوصا أنها مطالبة بالحصول على السبق وحصريّة الأخبار، واستعمال عبارات معينة لجذب الجمهور الرياضي، يجعل التساؤل قائما حول مدى التزام الصفحات الرسمية للأندية بأخلاقيات النشر الإلكتروني، خصوصا أن هذا النوع بالذات يتطلب حرصا شديدا في انتقاء المواضيع واختيار العبارات والعناوين المناسبة، إذا أخذنا بعين الاعتبار حساسية المنافسات الرياضية في الجزائر وبالخصوص كرة القدم وما قد يترتب عنه من تجاوزات قد تؤدي لأحداث العنف في الملاعب و المرافق الرياضية.

وقد قمنا في هذه الدراسة باختيار الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب على الفيسبوك كأنموذجا، باعتبار أن فريق جمعية الخروب يعد واحدا من بين أقدم الأندية الجزائرية (تأسس سنة 1927)، وكان من الفرق الأولى التي انشأت خلية اعلام سنة 2007 لما كان الفريق ينشط في القسم الأول، وهو حاليا لديه خلية اعلام تضم صحفيين ينشطون في النادي منذ عدة سنوات.

والمعروف أن المنافسة الكروية في الجزائر تشتد منذ بداية الموسم سواء فيما يتعلق بالتنافس على الصعود للقسم الأعلى أو تفادي السقوط للقسم الأسفل وتكثر أحداث العنف والشغب في مثل هذا النوع من المباريات الحساسة، لهذا تم اختيار صفحة هذا الفريق لمعرفة طبيعة المنشورات و المواضيع التي تنشر وهل تتقيد بضوابط اخلاقيات النشر الإلكتروني وإذا كانت تسير على نهج الصفحات الرسمية للأندية العالمية التي تركز فقط على المجال الرياضي وتكون حلقة وصل بين النادي و مشجعيه، أم انها تسير بنفس أسلوب الصفحات غير الرسمية والمسيرة من طرف الأنصار والتي تكتب بحرية دون ضوابط.

وبناء على ما سبق تتمحور اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب على الفيسبوك تلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني؟

وعليه تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

هل الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفيسبوك تركز فقط في منشوراتها على المجال الرياضي فقط؟

-هل تسير الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك وفق أسلوب اعلامي منظم؟

-هل الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تتفادى نشر التعصب و الكراهية بين أنصار الأندية الرياضية؟

2-الفرضيات

2-1-الفرضية الرئيسية:

-الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب على الفايسبوك تلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تركز فقط في منشوراتها على المجال الرياضي فقط .

- الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك لا تسير وفق أسلوب اعلامي منظم.

-الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تتفادى نشر التعصب و الكراهية بين أنصار الأندية الرياضية.

3-أهداف البحث:

-معرفة إذا كانت الصفحات الرسمية لأندية كرة القدم الجزائرية تلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني أو لا. ومن بينها صفحة نادي جمعية الخروب محل الدراسة.

-معرفة إذا كانت الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تركز فقط في منشوراتها على المجال الرياضي أو لا.

- معرفة إذا كانت منشورات الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تسير وفق خطة اعلامية محكمة أم لا.

- معرفة إذا كانت الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تتفادى نشر التعصب و الكراهية بين أنصار الأندية الرياضية أم لا.

4- أهمية البحث:

تكتسي أهمية البحث من خلال ما تشهده الساحة الكروية في الجزائر مؤخرا من ظواهر سلبية على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص على الفايسبوك بين أنصار

أندية كرة القدم الجزائرية الذين اتخذوا من صفحاتهم وسيلة لسب وشتم أنصار الفرق الأخرى وبث الكراهية و التعصب و الجهوية. ومن خلال هذا البحث أردنا معرفة اتجاه الصفحات الرسمية للأندية، هل هي تسير في نفس هذه الموجة أم انها تسير بطريقة احترافية مثل الصفحات الرسمية للأندية العالمية، و ارتئينا تسليط الضوء على الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب وتركيز درستنا حولها.

5- مصطلحات البحث:

5-1-الصفحة الرسمية لنادي كرة القدم:

اجرائيا: هي عبارة عن الصفحة المعتمدة لنادي كرة القدم على مواقع التواصل الاجتماعي سواء فايسبوك أو تويتر او انستغرام، وتكون موثقة بالعلامة الزرقاء باعتبارها الصفحة الرسمية الوحيدة لهذا الفريق، وهذا بعد تواصل ادارة الفريق مع ادارة فايسبوك أو تويتر أو انستغرام، بحيث يتم تقديم وثائق معينة تثبت أن هذه الصفحة مفتوحة ومسيرة من طرف إدارة هذا النادي، ويتم من خلالها تقديم خدمة اعلامية من خلال نشر أخبار النادي حصريا بالإضافة لصور وفيديوهات التدريبات و المباريات.

وتكون هذه الصفحة الرسمية بمثابة حلقة الوصل بين ادارة الفريق و مشجعيه، وتكون أيضا بمثابة مصدر أخبار في حد ذاتها لبقية وسائل الاعلام الأخرى.

5-2- نادي جمعية الخروب:

جمعية الخروب هو نادي رياضي جزائري يقع مقره في بلدية الخروب بولاية قسنطينة، تأسس يوم 11 ماي 1927، وهو ينشط حاليا في القسم الثاني الجزائري لكرة القدم، ويتنافس على الصعود الى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، التي سبق له الصعود اليها موسم 2006/2007 ومكث فيها 5 مواسم قبل السقوط الى الدرجة الثانية في الموسم الرياضي 2011/2012، وسبق للفريق التتويج بكأس الجمهورية اشبال سنة 1971 بعد فوزه على اتحاد سطيف بنتيجة 2-0، كما فاز أيضا بكأس الجمهورية أواسط سنة 1974 عقب تغلبه على رائد القبة 2-0، وبلغ نصف نهائي كأس الجمهورية للأكابر موسم 1964/1965، ويعد المدافع مسعود بلوصيف افضل

لاعب في تاريخ الفريق باعتباره لاعب دولي سابق حمل الوان المنتخب الوطني الجزائري في الفترة من 1964 الى 1968. (كوورة، 2023)

3-5-الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب على الفايسبوك:

اجرائيا: يعد فريق جمعية الخروب من الأندية السباقية في مجال الصحافة الالكترونية في الجزائر بحيث أسس موقع الكتروني رسمي سنة 2007 امتد الى غاية 2011، وكان ينشر من خلاله أخبار الفريق بشكل يومي، كما يملك حاليا صفحة رسمية على الفايسبوك باسم(الصفحة الرسمية لنادي جمعية الخروب ASKHROUB) ثم فتحها في شهر أوت 2023 بعد قدوم ادارة جديدة مع الحفاظ على نفس طاقم الصفحة القديمة التي اغلقت بعد رحيل الإدارة السابقة، و يسيرها ثلاثة صحفيين، والهدف من انشاء الصفحة هو التواصل مع أنصار النادي من جهة، ونشر أخبار الفريق بشكل مستمر وبصفة أنية على مدار اليوم.

4-5-أخلاقيات النشر الإلكتروني:

يعرف الدكتور ابراهيم خليل العلاف، النشر الإلكتروني أنه يملك قواعد، وسلوكيات، واخلاقيات لأبد من مراعاتها، ومنها أن يكون الناشر متمكنا من موضوعه، وأن يتحلى بالأخلاق القويمة، وأن لا يكتب شيئا إلا ويتأكد من مصداقيته، وأن يحافظ على حقوق الآخرين، وأن تكون لديه رسالة يريد أن يبلغها، وأن يهتم باللغة، وينتقي عباراته عند التعليق أو الكتابة، وأن يتبعد عن البذاءة في الكلام والتعليق، وأن يفكر في عواقب ما يكتب، وأن لا يتسرع في التعليق، وأن يكون موضوعيا قدر الإمكان، وأن يكون حياديا قدر الإمكان عندما يكتب موضوعا في التاريخ مثلا او حتى في النقد الأدبي والاجتماعي، وأن يتقن فنون الحوار ولا يتناول على الآخرين بدعوى احترام الرأي الاخر، وان لا ينشر منشورا يشوش فيه على المنشور الرئيسي، وأن يحلل ويفسر كل رأي يعرضه، ولا يترك الموضوع سائبا. (العلاف، 2020)

5-5-أخلاقيات النشر الإلكتروني في الصفحات الرسمية لأندية كرة القدم:

اجرائيا: هي مجموعة من الثوابت و المبادئ و المواثيق والقيم و الأعراف التي تضبط مجال النشر الإلكتروني في المجال الرياضي، ويتطلب على مسؤولي الصفحات الرسمية للأندية التقيد بها تجنباً لأي انحرافات أثناء كتاباته وتغطيته للأحداث الرياضية. قد

تؤدي إلى عواقب وخيمة قد تصل إلى غاية خلق حساسيات بين جماهير الأندية الرياضية وبالتالي حدوث أعمال شغب في الملاعب و المرافق الرياضية.

5-6- الفايبيوك:

يُعرّف "الفايبيوك" على أنه موقع إلكتروني مجاني عبر الإنترنت خاص بالتواصل الاجتماعي، حيث يتمكن المستخدم من خلاله من التواصل والتفاعل مع الأصدقاء، والعائلة، والزلاء، أو أيّ مُستخدم آخر للموقع، حيث يسمح هذا الموقع للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية تُحمّل من خلالها الصور ومقاطع الفيديو وتُشارك عبر الموقع، وإرسال الرسائل واستقبالها، بالإضافة إلى التحدّث عما يفعله المُستخدم. (مروان، 2021)

ويرى الدكتور دليو أن الفايبيوك احتل لسنوات طويلة المرتبة الأولى في قائمة الشبكات الإجتماعية الأكثر شعبية بفضل جملة من الخدمات التفاعلية والعملية التي يوفرها، مما يجعله أداة مناسبة. (دليو، 2019، الصفحة 14)

6- الجانب النظري:

6-1- التأثير الإيجابي لوسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الجماهير الرياضية

تؤثر التغطية الإعلامية للنشاطات الرياضية على إدراك الجمهور لهذه الأنشطة، كما أنها تؤثر على أولوياته، ويجب أن تؤدي الصحافة الرياضية دورها باحترافية وأن تكون صادقة و تنقل الأخبار الرياضية للقارئ بتفاصيلها كاملة وتعلق عليها، وهذا حتى يعرف الجمهور الرياضي الحقيقة حول كل حدث رياضي ومن خلال الحقيقة يمكن إبداء الآراء وإصدار المواقف السليمة المناسبة، ويجب كذلك أن يحترم الجمهور والمعنون بالنقد جميع الآراء والأفكار المطروحة حتى ولو اختلفوا معها من مبدأ اختلاف وجهات النظر طالما الأمر لم يصل إلى مسألة التجريح الشخصي. (فضل، 2011، الصفحة 127)

ونفس الأمر ينطبق على الصفحات الرياضية بمواقع التواصل الاجتماعي والدور الإيجابي الذي يمكنها أن تلعبه للتأثير بشكل إيجابي على الجمهور الرياضي ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1-حث الجمهور على اعطاء صورة طيبة عن البلد اثناء تنظيمها للمحافل الدولية(مثال: كأس أمم افريقيا للمحليين بالجزائر 2023 أين لعبت الصفحات الرياضية دورا هاما بالتعريف بتاريخ الجزائر وحضارتها وثقافة المدن الجزائرية التي احتضنت المباريات).

2-الحث على القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية مع الالتزام بالمبادئ الدين الاسلامي الحنيف .

3-نشر الأخبار والمعلومات السليمة الخاصة بالقضايا الرياضية، لتكوين رأي عام مستنير

4-القيام بحملات تحسيسية للتوعية من مخاطر العنف في الملاعب و الاعتداء على الممتلكات العامة و الخاصة، و العواقب الوخيمة التي تنتج عنها.

6-2- التأثير السلي لوسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الجماهير الرياضية

بالرغم من أهمية الإعلام الرياضي في نشر الوعي بين الجماهير واللاعبين إلا أنه يكون سببا رئيسيا في التعبئة النفسية لممارسة العنف في المجال الرياضي سواء قبل أو بعد المباراة من خلال تحيزه لبعض الفرق الرياضية دون غيرها عن طريق النقد الغير عادل والتركيز على أهمية وخطورة بعض اللاعبين دون غيرهم. (علاوي،2004، الصفحة 88)

و للصحافة الرياضية الوطنية دور في انتشار ظاهرة العنف بطريقة أو بأخرى ويظهر هذا على صفحات كثيرة من الجرائد، من خلال عناوين تحرص على العنف مثل " الثأر" أو العار"، و "دهام نسي أن المولودية رقدت وقت الشدة"، وهو تحريض واضح ضد لاعب، إضافة إلى تحيز بعض الصحف إلى فرق وإهمال أخرى، بالإضافة إلى استعمال مختلف الألفاظ والمصطلحات التي تبعث على العنف مثل " لقاء الثأر و" معركة البطولة " والفريق الفلاني يهين الفريق العلاني. (دحماني، 2016، صة101)

ومن بين أشكال العنف الأخرى في صفحات الأندية على مواقع التواصل الاجتماعي، ترويجها لتسميات عنيفة للأنصار، كما أن استخدام بعض المفردات و العبارات المستعملة في لغة الحروب قد يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في اثاره الحساسة بين المشجعين.

ولم تعد موجات العنف بين أنصار الفرق الجزائرية تقتصر على الملاعب فقط وما يظهر فيها من تجاوزات، بل امتدت لتشمل الصفحات الخاصة بالمناصرين على وجه التحديد، ففي هذه الصفحات تستمر الحروب والمناوشات الكلامية لأيام قبل الموعد الحاسم وما يحدث قبل وأثناء وبعد المباراة ما هو سوى نتاج الخصومة التي تزرعها بعض هذه الصفحات، فلا يفوت المناصرون هذه المواعيد والتي ينتظرونها بشغف منذ انطلاق البطولة لإطلاق سلسلة من الاستفزات والتهديد والوعيد بالتأثر من اللقاءات والمواعيد السابقة بنشر صور وتعليقات بل وحتى فيديوهات تحذيرية، يظهر أصحابها يرتدون ألوان الفريق ويحملون أسلحة بيضاء لتصفية حساباتهم مع الفريق الذي هم بصدد مواجهته، وإن كانت هذه الظاهرة قد قلت بعد إطلاق حملات الأخوة بين الفرق الجزائرية للقضاء على العنف في الملاعب. (الشروق، 2015)

7- الجانب التطبيقي

1-7- المنهج المستخدم:

تنتهي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية باعتبار أنها تقوم بوصف الوقائع عن طريق البيانات والمعلومات الوصفية التي تصورها يحدث في الواقع كما هو. ويعرفها الدكتور محمود أحمد درويش على أنها عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في مجتمع ما، وفي مكان معين و في الوقت الحاضر وهو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية بعينها، كما أن المسح الاجتماعي قد يتضمن عمليات عديدة كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بمشكلة البحث و تفسير النتائج، وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات. (درويش، 2018، الصفحة 118)

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج المسحي، حيث اننا سنقوم باجراء مسح لمنشورات الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب على الفايسبوك. ويعرف المنهج المسحي على أنه من بين مناهج البحث الوصفية التي تقوم بوصف الواقع فقط من خلال استجواب جميع افراد مجتمع الدراسة أو عينة منه دون أن يتم تجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة بين الظاهرة موضوع الدراسة وغيرها من الظواهر أو استنتاج الأسباب الكامنة وراءها بغية الوصول إلى فهم أعمق لها أو دراسة التغيير

الذي يطراً عليها لدى أفراد مجتمع البحث أو عينة بفعل عامل الزمن. (السامرائي، 2014، الصفحة 64)

2-7-مجتمع الدراسة:

يستوجب على الباحث تحديد وتعريف المجتمع الأصلي بمكوناته ومسائه الأساسية، وأن يكون هذا التحديد واضحاً ودقيقاً. (فندلجي، 2019، الصفحة 192) وفي دراستنا مجتمع البحث هو منشورات الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب.

3-7- عينة الدراسة:

تقرر في هذا البحث اختيار عينة قصدية من خلال دراسة منشورات الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب منذ انطلاق الفريق في التحضير للموسم الرياضي الجديد 2024/2023 وتحددت هذه الفترة من 3 سبتمبر 2023 إلى غاية 31 ديسمبر 2023، ويقدر عدد منشورات الصفحة خلال هذه الفترة بـ 391 منشور.

4-7-أدوات الدراسة:

تم استخدام تحليل المضمون في هذه الدراسة، ويعرف على أنه طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق محتوى المواد المكتوبة أو المسموعة لأي مجتمع أو شخص، وهذه الأدوات تركز على وحدات بحثية غير انسانية، فوحدتها عبارة عن كلمات في صفحة أو كتاب أو تقرير. (ساعاتي، 2014، الصفحة 127)

5-7-فئات ووحدات التحليل:

بغرض القيام بوصف موضوعي وكمي لمضامين منشورات الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفاييبوك موسم 2024/2023، لجأ الباحثان إلى تصنيف محتويات الصفحة في اطار نوع محدد من فئات التحليل من أجل الوصول الى النتائج التي تسمح بالتحقق من فرضيات الدراسة.

وتم في البداية فرز منشورات العينة خلال الفترة الزمنية المحددة، وركزنا على تحليل نوعية المنشور وتم تصنيفهم على النحو التالي:

-أخبار

-فيديوهات

- ألبومات الصور

- حوارات مصورة

- منشورات تحفيزية
 - بيان رسمي من طرف إدارة الفريق
 - تعزية
 - تهنئة
 - قصاصات جرائد
- وفي المرحلة الثانية تم تحديد فئة كيف قيل؟ من خلال فرز نوعية المنشورات لمعرفة إذا كانت الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تسير وفق أسلوب اعلامي منظم وتم تقسيمها الى قسمين على الشكل التالي:
- * على حسب الأنواع الصحفية(مكتوب +مصور) :
- الخبر
 - الحوار
 - البورتري
 - الروبورتاج
 - التقرير
- *على حسب الوسائط المتعددة:
- الصور
 - الفيديوهات
 - الرسوم والكاريكاتير
 - الروابط الإلكترونية
- وفي المرحلة الثالثة تم فرز نوعية المنشورات المكتوبة (تم حذف منشورات الصور و الحوارات المسجلة) وهذا لمعرفة توجه الصفحة ومدى التزامها بأخلاقيات النشر الإلكتروني وإذا كانت تتفادى نشر التعصب و الكراهية مع الفرق الأخرى أو لا، وتم معالجتها على الشكل التالي:
- الأخبار الخاصة بالفريق فقط
 - منشورات تحفيزية للأنصار واللاعبين

6-7- الأسلوب الإحصائي المعتمد:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على النسبة المئوية.

-النسبة المئوية

س: النسبة المئوية

ن: المجموع الكلي للعينة

ع: عدد التكرارات

$$\text{س} = \frac{\text{ع}}{100}$$

ن

7-7- عرض النتائج وتحليلها:

الجدول 01: نوعية منشورات الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك موسم

2024/2023

النسبة %	التكرار	المنشورات
28.64	112	ألبيومات الصور
13.81	54	الفيديوهات
36.31	142	الأخبار
3.58	14	الحوارات المسجلة
10.23	40	المنشورات التحفيزية
4.85	19	بيانات الإدارة
0.51	2	التهنئة
1.27	5	التعزية
0.76	3	قصاصات الجرائد
100	391	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين، 2024

تحليل الجدول 01:

من خلال نتائج الجدول 01 نلاحظ ان الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تعتمد على الأخبار بشكل كبير وبنسبة 36.31 بالمئة، وهي تخص أخبار الفريق اليومية والتدريبات والمقابلات وأخبار الفئات الشبانية للنادي، كما أنها تعتمد في منشوراتها على التغطية اليومية للتدريبات من خلال البومات الصور بنسبة 28.64 بالمئة و الفيديوهات بنسبة 13.81 بالمئة، والعناصر الثلاثة المذكورة بغرض تقرب الفريق من المشجعين ووضعمهم في الصورة يوميا بالصوت والصورة و الأخبار، كما أنها تعتمد أيضا على المنشورات الحماسية لتحفيز اللاعبين من أجل تحقيق الفوز وتحفيز الأنصار على مساندة فريقهم وهذا بنسبة مقبولة تقدر ب10.23 بالمئة، أما بالنسبة لبيانات الادارة والتي تعبر عن الرأي الرسمي للفريق سواء فيما يتعلق بمخاطبة الأنصار او ابداء الرأي في قضية معينة فيمثل نسبة 4.85 بالمئة.

نستنتج أن هناك تنوع في منشورات الصفحة الرسمية لجمعية الخروب وتركيزها على الأخبار والبومات الصور والفيديوهات بهدف تقرب المناصرين من فريقهم ليس فقط أيام المقابلات بل حتى في التدريبات اليومية.

الجدول 02: اعتماد الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الأنواع الصحفية :

النسبة%	التكرار	الأنواع الصحفية
71.35	142	الخبر
8.54	17	الحوار
3.51	7	البورتري
16.58	33	التقرير
100	199	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين، 2024

تحليل الجدول 02:

من خلال الجدول 02 نلاحظ أن الخبر نال حصة الأسد في الأنواع الصحفية التي تعتمد عليها الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك بنسبة 71.35 بالمئة وتستخدم دائما قالب الهرب المقلوب، بحيث يكون الخبر مركب بالترتيب التالي "بالغ الأهمية- مهم- عادي الأهمية- غير مهم"، باعتبار هذا النوع يناسب هذا النمط من

الأخبار البسيطة التي تدور حول واقعة واحدة أو موضوع واحد، وأغلب الأخبار المنشورة تدور حول موعد تدريبات الفريق و غياب لاعب معين عن المقابلة القادمة، أو تحصل اللاعبين على مستحقاتهم، يلما التقرير بنسبة 16.58 بالمئة وهو خليط بين التقرير المكتوب و المصور ويكون غالبا أثناء تنقلات الفريق خارج الديار بحيث ينقل كواليس الرحلة ليشاركها المناصر عن قرب و يتم عمل مونتاج للفيديو المصور بإضافة موسيقى خاصة بالفريق، كما يتم الاعتماد أيضا على الحوارات بنسبة 8.54 حيث يتم اجراء حوارات مكتوبة و مصورة بالفيديو مع اللاعبين وأعضاء طاقم التدريب للحديث عن المقابلة السابقة أو القادمة و أخبار النادي، بالإضافة إلى محاورة رئيس الفريق للحديث عن وضعية النادي من الناحية المالية و أهدافه المستقبلية، كما تقوم الصفحة أيضا بإجراء حوارات مطولة مع لاعبين سابقين للحديث عن تاريخ الفريق.

ونستنتج أن الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تعتمد على الأنواع الصحفية الشائعة سواء مكتوبة أو مرئية، وبنسب متفاوتة، وهذا باعتبار أن الصفحة يسيرها صحفيين سبق لهم العمل في الحقل الإعلامي.

الجدول 03: اعتماد الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الوسائط المتعددة

الوسائط	التكرار	النسبة %
الصور	112	57.14
الفيديو	68	34.69
الروابط الإلكترونية	3	1.53
الرسوم والكاركاتير	13	6.63
المجموع	196	100

المصدر: من إعداد الباحثين، 2024

تحليل الجدول 03

من خلال الجدول 02 نلاحظ أنه في فئة الوسائط المستعملة في الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك، تم الاعتماد على الصور بنسبة 57.14 بالمئة حيث تعتمد عليها بشكل يومي، بحيث تنشر يوميا ألبوم التدريبات ما بين 40 إلى 50 صورة،

أما يوم المقابلات فتنتشر عدة ألبومات (ألبوم الاحماء- ألبوم الشوط الأول- ألبوم الشوط الثاني-ألبوم مابعد المقابلة خاص بالفرحة في حال الفوز)، كما يتم نشر أيضا صور مقابلات الفئات الصغرى، ثم تلبها في المركز الثاني الفيديوهات بنسبة 34.69 بالمئة سواء كانت فيديوهات و حوارات مسجلة عن طريق الفيديو حيث يتم نشر فيديو واحد في أيام التدريبات وتصريحات اللاعبين، أما يوم المباريات فقد تصل إلى 3 فيديوهات على الأقل، في حين أن الاعتماد على الرسوم و الكاريكاتير تم بنسبة 6.63 بالمئة وهي عبارة عن رسومات مركبة بالجرافيك و كاريكاتير مصممة للاعبين والأنصار، أما الروابط الإلكترونية فكانت بنسبة قليلة تقدر ب1.53 بالمئة، وهي عبارة عن وضع روابط لموقع رابطة الهواة لكرة القدم عندما يتعلق بخبر خاص بفريق جمعية الخروب.

ونستنتج أن الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تعتمد على الوسائط بنسبة كبيرة في منشوراتها، ونالت الصور والفيديوهات حصة الأسد، وهذا لأن أغلب المشجعين يبحثون عن مشاهدة التفاصيل الدقيقة التي تنقلها عدسة الكاميرا. الجدول 04: مدى التزام الصفحة الرسمية لجمعية الخروب بأخلاقيات النشر الإلكتروني

النسبة %	التكرار	أخلاقيات النشر الإلكتروني
78.02	142	الأخبار الخاصة بالفريق فقط
21.97	40	منشورات تحفيزية للأنصار و اللاعبين
100	182	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين، 2024

تحليل الجدول 04:

من خلال الجدول 04 نلاحظ، ان الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تعتمد بشكل كبير على الأخبار الخاصة بالفريق فقط بنسبة 78.02 بالمئة، كما أنها تعتمد أيضا وبنسبة 21.97 بالمئة على المنشورات التحفيزية للاعبين من خلال تشجيعهم على الفوز وبدل مجهودات كبيرة على ارضية الميدان، وايضا للمشجعين من خلال حثهم على مساندة الفريق و تشجيعه والدفع به لتحقيق الفوز، كما نلاحظ

خلو الصفحة تماما من منشورات السب و الشتم وكذا التهجم على الفرق الأخرى و التعدي على خصوصية الغير.

ونستنتج أن الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني وهذا باهتمامها بما يخص الفريق والأنصار و اللاعبين فقط دون التعرض للفرق الأخرى أو أشخاص آخرين.

مناقشة الفرضيات:

الفرضيات الجزئية:

- الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تركز فقط في منشوراتها على المجال الرياضي فقط :

من خلال نتائج الجدول 1 و 4 يتضح أن الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك تهتم فقط بالجانب الرياضي وكل ما يتعلق بفريقها، دون التطرق لأمر أخرى أو فرق أخرى، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الأولى "صحيحة"

- الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك لا تسير وفق أسلوب اعلامي منظم:

من خلال نتائج الجدول 2 و 3 يتضح أن الصفحة الرسمية تعتمد على مختلف الأنواع الصحفية الشائعة سواء كانت مكتوبة أو مرئية ووفق أسلوب اعلامي منظم، وهذا راجع لخبرة القائمين على الصفحة في مجال الإعلام باعتبارهم صحفيين، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية "خاطئة".

-الصفحة الرسمية لجمعية الخروب تتفادى نشر التعصب و الكراهية بين أنصار الأندية الرياضية:

من خلال نتائج الجدول 4 يتضح جليا غياب أي مظهر من المظاهر السلبية في الصفحة الرسمية لجمعية الخروب على الفايسبوك، سواء فيما يتعلق بالسب و الشتم أو التحريض ونشر الكراهية مع الفرق الأخرى، او التعدي على خصوصية الغير، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثالثة "صحيحة".

الفرضية الرئيسية:

بناء على نتائج الجداول 1 و 2 و 3 و 4 ، والفرضيات الجزئية، فإن الفرضية الرئيسية التي جاءت بعنوان: "الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب على الفايسبوك تلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني"، "صحيحة".

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، نستنتج أن الصفحات الرياضية على منصات التواصل الاجتماعي حجزت لها مكانا قويا في الساحة، وأصبحت منافسا شرسا لوسائل الاعلام التقليدية، نظرا لسرعتها في نقل الأخبار مما جعل الإقبال عليها كبيرا من طرف الجمهور، وبالمقابل اختلفت الآراء حول مدى التزام هذه الصفحات بأخلاقيات النشر الإلكتروني نظرا لعدم وجود قيود عليها عكس وسائل الاعلام التقليدية.

ويعد التزام الصفحات الرسمية لأندية كرة القدم على مواقع التواصل الاجتماعي بأخلاقيات النشر الإلكتروني مهما جدا، نظرا للعواقب الوخيمة التي قد تترتب عن خرقها، وأبرزها في المقام الأول العنف في الملاعب و الكراهية بين الجماهير الرياضية للوطن الواحد.

ومن خلال هذه الدراسة تمت معرفة مدى التزام الصفحة الرسمية لفريق جمعية الخروب بأخلاقيات النشر الإلكتروني والتي كانت ملتزمة به بشكل كبير، وهذا يعود بالدرجة الأولى لوجود صحفيين يديرون الصفحة.

التوصيات:

- ضرورة أن يتولى إدارة الصفحات الرسمية للفرق الرياضية صحفيون محترفون متمرسون في المهنة ويدركون جيدا اخلاقيات الاعلام، وعلى اطلاع دائم بمختلف القوانين الخاصة بهذا المجال.

- القيام بدورات تكوينية لفائدة القائمين على الصفحات الرسمية للأندية الجزائرية لتحسيس بخطورة بعض الكتابات التحريضية.

- ضرورة وجود قوانين ونصوص لردع كل المخالفات على مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بالتحريض ونشر الكراهية بين جماهير الأندية وما قد يترتب عليه من أعمال شغب بين أبناء الوطن الواحد.

-ضرورة وضع جهاز رقابة أمني على مختلف الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي لتسجيل مختلف التجاوزات التي تحدث فيها وسرعة التعامل معها.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

الكتب:

- 1-أ.د. فضيل دليو، دراسات في الإعلام الإلكتروني، 2019 .
- 2- أ.د. عامر قندلجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019
- 3- د. فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي، الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، 2014.
- 4- د. نبيهة صالح السامرائي، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية - نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014
- 5- د. محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، معرض المؤلفين العرب للطباعة والنشر، 2018

6- محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ط.7، مركز الكتاب للنشر، 2004

7- ياسين فضل، الاعلام الرياضي، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011

المواقع الإلكترونية:

8- الدكتور ابراهيم العلاف. (11 نوفمبر، 2020). مدونة الدكتور ابراهيم العلاف. تاريخ الاسترداد 20 ديسمبر، 2023، من : <https://www.wallafblogspotcom.blogspot.com>

https://www.wallafblogspotcom.blogspot.com/2020/11/blog-post_48.html

9- الشروق. (27 أوت، 2015). الشروق أونلاين. تاريخ الاسترداد 22 ديسمبر، 2023، من

<https://www.echoroukonline.com>:

<https://www.echoroukonline.com/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9>

<https://www.echoroukonline.com/%88%D8%A8->

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83-D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%84%D8%AA%D9%87%D8%A8-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1-%D8%A7

10- محمد مروان. (20 ماي، 2021). موضوع. تاريخ الاسترداد 20 ديسمبر، 2023، من <https://mawdoo3.com>:

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83

11- موقع كوورة. (2023). موقع كوورة. تاريخ الاسترداد 20 ديسمبر، 2023، من <https://www.kooora.com>: <https://www.kooora.com/?team=2215>